يكفيك خطب واحد   ان كنت تقنع لي بخطب

٣/١ سلبت بما النوى السليم   يا جنة دونها الجحيم

سلبت نومي واي نوم   تعرف من صحبة النجوم

انت بقلبي وانت ادرى   ما بر تضنع الهموم

فاعطف وكن سيدي رحيما   لعاشق ماله رحيم

اطعت فيه العذول غدرا   ولم يطع فيك من يلوم

فكل دمع له نجيع   وكل جفن به كلوم

ولم يكن مسقما ولكن   اسقمه طرفك السقيم

لما رايت الغدر فيك سجية   ولمحت منك امارة الخذلان

الزمت نفسي بالسلو حمية   ضلت وكانت صحبة السلوان

والحب يبعث على حب الردى   في الحب بعض مواقف الخذلان

ولا تجزع لفرقة من تصابي   ولو ردتك اردية السقام

فلولا ان فراق لما اصابت   مراميها مفرطة السهام

بزيد الماء طيبا وهو جار   ويخبث منه جار في الحمام

وقد صار الهلال فصار بدرا   وكم اجلى محاق عن تمام

فارق عوضا ممن تنافر ذلة   في الارض وانصب تلق في الرفه في النصب

فالاسد لولا فراق الخيس ما فرست   والسهم لولا فراق القوس لم يصب

تسهل عندي كل صعب اريغه   عزايم لا تمضي السيوف كما تمضي

ويحسبني فوق السماء جلالة   عدوي وضدي ان مشيت على الارض

٣ ما استحسن الناس من الكرومة سلفت   الا ردوها على استحسانها فبكا

وان خلوا بعضي يستحب لهم   الا وكان معارا من معانيكا

٣ يا حاكما ما مسلم واحد   يسلم من احكامه الجاير

اخلت للدنيا بحصلتها   والراي ان تختال للاخر

الى بناها النظري باضعاف ونقضها مرارا واعادها

داركت بغير كتب وحال   من تراب انغمته في تراب

انت

١٠٨

انت في عامر بزعمك منها   واللي كل ساعة في خراب

تركتك للمخصنين فيك على العذرى   واشفقت من لوم اللوايم فيك

فاني وان قلبت قلبي على لظى   لادفع نفسي عن هوى بشر يك

وصفوك عندي بالنفار وهادروا   ان النفار سجية للريم

ورأوا مشابه منه فيك فقابلوا   عن الخلاف بذلة التسليم

اذا سمتماني سلوة لم احكما   وان سمتماني الصبر كنت مطيعا

ومن املي ان يستر قكما الهوى   فتنجوا جميعا او نصاب جميعا

تهن بالمولود واسعد به   يا اكرم الناس على الناس

ولو قبلت القصد من قاصد   جئت اهنيك على الراس

تكلفت اعطانا سروة   نقلنا حبانا ولم نبخل

وعدنا نحاول منك الحقير   فعدنا الى لومك الاول

على جي العفا فقد لقينا   بها اشيا كنا نحتويها

سكناها فكان الموت خيرا   فعادت خطنا من ساكنيها

وكانت من بعضنا بحنا اللالي   ولكن لم نجد من يشتريها

وهل فيها لانسان مقام   وانت من الكرام [illegible] وفيها

يقدم الدهر لا المساعي   كل صغير على كبير

ولو علا الناس بالمزايا   لم يعل خلوق على الامير

٣ طال وجدي حتى الفت بك الوجد   وسقمي حتى الفت السقاما

ونجا في الملام قوم ومن   حبي لذكراك قد حببت الملاما

اشبه البدر منك وجها وحاكي   الغصن لما انثنيت منك قواما

واسند مع الخلاف ردا على من   قال ان الرضاب يحكي المداما

وقوله وكتب بها الى الفقيه الموثق محمد ابن الحسن لبكره وستعين به في

خلاصه المعاني للسعادة   وللمعطين خط الاعطيات

وفي الاخوان خوان ووافي   ولكن انت من اوفى الثقات

فقد امضى لك اسم ابيك معنى   افاد وما المعاني كالسمات

[illegible]

Copyright © King Saud University